الصحيح ظرفا هنا اذ ابن عا المقصود اشتراطه وهو الاجتماع في المادة
وانما اتي به ليعلق به قوله لما في اصله الخ وانما كان زايد الان الظرفية
مفهومة من اسم الاشارة الراجع الي ما صيغ الواقع علي الظرف
المصوغ بقرينة المقام وبهذا يعلم ما في كلام البعض
في اصل مادته الاضافة للبيان فالاصل في المثنى بعض المادة لا
المصدر حتي يرد عليه نحو سرت جلوسك مجلس زيد
لانه ظرف لاصطحابه لما اجتمع معه في اصله وانما لم يكتف في نصب
هذا النوع علي الظرفية بالتوافق المعنوي كما اكتفي به
في المفعول المطلق نحو قعدت جلوسا لكون نصبه علي
الظرفية مخالفا للقياس لكونه مختصا فلم يتجاوز به السماع
بخلاف نحو قعدت جلوسا قاله في المغني هو مني مزجر
الكلب ومناط الثريا جعل الدماميني من متعلقة بمضاف
محذوف تقديره في هذين المثالين بعده مني وفي المثالين
الاثنين ما هو غرض الكلام من كون مزجر واخواته ظرف
والمناسب له ما في التصريح من ان من والظرف متعلقان
باستقرار محذوف خبر عن هو اي هو مستقر مني في
مزجر الكلب ومناط الثريا اي في مكان بعيد كبعد مزجر
الكلب من زاجره وكبعد مناط الثريا اي مكان نوطها وتعلقها
من الشخص والاول ذم والثاني مدح كما قاله الدماميني
وعمرو مني مقعد القابلة ومعقد الازار اي في مكان قريب
كقربه محل القابلة اي المولدة من المولدة وكقرب محل
عقد الازار من عاقده ولو اعمل الخ اي بان قدر بعد المجرور
زجر بالبناء للمفعول وناط وقعد ونظهر علي هذا انه مبتدأ
بمعني اي وان خبره هو الفعل المقدر ويهو بالنسبة الي

زجر

زجر مزجر الكلب وناط مناط الثريا الخ واما قول المصرح المعني علي
هذا هو مستقر مني قعد مقعد القابلة وزجر الخ فلا
يظهر فتامل. ظاهر كلامه ان هذا النوع من قبيل المبهم
لان المتبادر ان ما صيغ من الفعل معطوف علي الجهات فيكون
من انواع المبهم وقد يوجه ظاهر النظم بانه اراد بالمبهم
ما يشمل المبهم حكما كما مر وهذا منه لانه مختص زيد مثلا
وان نقيد بالاضافة فهو مبهم من جهة اختلافه بالاعتبار وعدم
كونه محدودا افاده م قال شيخنا والذي في غالب النسخ
تنبيه انما اسنا نرى الخ واسقاط التنبيه الاول ليس
داخلا تحت المبهم اي لاختصاصه بقدر معلوم الا
شبيه بالمبهم اي من حيث انه ليس شيئا معينا في الواقع
فان الميل مثلا يختلف ابتداؤه وانتهاؤه وجهته
بالاعتبار فهي مبهمة حكما ويحتمل ان المص جري علي هذا
واراد بالمبهم ما يشمل المبهم حكما كما مر ولا احتمال كلام المص
هذا قال الشيخ فيما تقدم كما هو ظاهر كلام الناظم ولم يقل كما هو
صريح كلام الناظم بصيغته اي بهيئته الموضوعة
له مطابقة وفوالي وبالالتزام اي لانه يدل علي الحدث بمادته
الموضوعة له مطابقة والحدث يستلزم الزمان فقد دل
علي الزمن ثانيا بواسطة دلالته علي الحدث بخلاف المكان
فانه يدل عليه التزاما بواسطة دلالته علي الحدث فقط
فلم يتعد اي بنفسه في الجملة اي في بعض الوجوه
وهو الالتزام لانه لا بد لحدث الفعل من مكان ما والي
المختص هنا اجري منه علي ما جري عليه اولا في حل النظم
من ان ما صيغ من الفعل من المختص كما سلف